الوثيقة الموجهة

حول برنامج اللغة العربية

السلك الثاني

عدد صفحات الوثيقة: 30 صفحة.

أولا. تقديم عام

هذه الوثيقة

تهدف هذه الوثيقة إلى تزويد أستاذ اللغة العربية ببطاقة تعريف مختصرة للبرنامج، وللرؤية الشمولية التي بني عليها، من منطلق كونه أداة تنفيذه وتجسيده الأولى، وهي في ذلك لا تطمح إلى أن تكون بديلا عن بحث الأستاذ، ولا عوضا عن وثائقه التربوية، وإنما غاية مبتغاها أن تسد له بعض النقص الناتج عن محدودية فرص التكوين، وغياب الأدوات التربوية المساعدة، فتمده بنبذة مختصرة عن الرؤية الشمولية ومفاهيمها وفلسفتها التربوية، وتقدم له منهجيات التدريس المعتمدة لتجسيد هذا البرنامج في مرحلتيه: الإعدادية والثانوية، باعتبارها جزءا أصيلا منه، وشرطا من أشراط تحقيقه، مطبقة على نماذج من مختلف مكوناته، كما تقدم له طرائق التقويم المعتمدة وفق هذه الرؤية تنظيرا وتطبيقا، من خلال نماذج من الاختبارات من مختلف المستويات.

واستشعارا من هذه الوثيقة لما يطرحه غياب الكتاب المدرسي المجسد لبرنامج اللغة العربية للشعب العلمية من صعوبات للأستاذ، فقد ارتأت أن تجمع له في ملحق خاص نماذج من النصوص التي استجدت على البرنامج في مراجعته الأخيرة، تيسيرا لاستغلالها عند الحاجة.

ولأن جهد الأستاذ يبقى الجهدَ الأكبر في العملية التربوية برمتها، تتحول به من التجريد إلى التجسيد، فتنجح بنجاحاته وتتعثر بعثراته، فقد شُفعت هذه الوثيقة بجملة من التوجيهات والإرشادات أريد لها أن تساعد الأستاذ، إن شاء الله، على أداء مهمته النبيلة على الوجه المطلوب.

ثانيا. أهداف مراجعة برامج التعليم الثانوي:

تهدف هذه المراجعة بالأساس إلى ما يلي:

1 ـ وضع رؤية رسمية خاصة بالتعليم الثانوي مؤسسة على تعلم شمولي لطلاب المستويين الإعدادي والثانوي.

2 ـ تجسيد هذه الرؤية في أهداف ومقاربات تربوية، تغير من أنماط التدريس والتعلمات داخل المؤسسات الثانوية.

3 ـ تزويد فِرق التصور الخاصة بكل مادة تدريس بشكليات موحدة قابلة للاستخدام.

4 ـ تقديم مخطط شامل لعمل الخبراء وفرق العمل والسلطات الإدارية المعنية بهذه المراجعة.

ثالثا. غايات التعليم الثانوي:

استشف الخبراء هذه الغايات من مخرجات المنتديات العامة للتهذيب المنظمة سنة: 2013، وهي الغايات المعتمدة في أغلب المناهج التربوية ومن بينها:

- التواصل بمختلف معطياته: لغات كاللغة العربية واللغات الوطنية والأجنبية، تواصل فني، تواصل رمزي...
- تنمية الوسائل الذهنية والمنهجية: كالإبداع، والفكر النقدي، والتنظيم والتحليل، وإثارة الفضول...
- تنمية البعد النفسي الاجتماعي والاجتماعي الوجداني، من خلال روح المشاركة والطموح، والتسيير الذاتي، والصبر، والإصغاء، والثقة...
- تنمية الحس المدني من خلال قيم الدين والعادات، والمسؤوليات، وثقافة الديموقراطية، والحقوق...

- تحقيق الرفاه الشخصي للمتعلم بما يحقق صحته وتغذيته ونشاطه الجسدي.
- غرس التعلم مدى الحياة من خلال قابلية المتعلم للتكيف والقدرة على حل المشكلات، والتخطيط للحياة وتسييرها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الغايات ليست مغلقة، وإنما تمكن الإضافة لها من خلال النقاشات، كما يمكن تحديد غايات أكثر ملاءمة مع طبيعة تدريس كل مادة، وربطها بالحياة والسياق المهني.

أهداف وغايات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

يمكن تلخيص أهم أهداف تدريس اللغة العربية في التعليم الثانوي في ما يلي:

- تعميق انتماء التلميذ إلى هويته الوطنية، وثقافة أمته العربية والإسلامية، وانفتاحه على حضارة عصره بمضامينها المختلفة؛
- تنمية فكره النقدي وقدرتِه على التحليل، وإلمامِه بمختلِف أشكال التعبير والإبداع؛
- مساعدته على تفتُّق مواهبه، والتحلي بروح التفاعل مع الآخر، وبالقدرة على الحوار؛
- إكسابه القدرةَ على تذوق جماليات النص الأدبي، وأسرار اللغة العربية في مقامات التعبير المختلفة، وإطلاعه على تاريخها، وعلى مساهمة الموريتانيين في هذا المجال.

ويتطلب هذا من الأستاذ - بعد الالتزام بالبرنامج والاستئناس بالكتاب المدرسي والدعائم التربوية المختلفة - أن يكسب التلميذ القدرات التالية:

أ- القدرة على تحليل النصوص ومناقشتها؛ بحيث يمتلك التلميذ:

- القدرة على تفكيك النص للوقوف على خصوصية بنائه الفني، ونظامه الداخلي؛
- القدرة على إدراك الصلة بين مبنى النص ومعناه، وأسلوب الكاتب وطريقته للوصول إلى فكرته العامة؛
- القدرة على استثمار السياق الخارجي الأدبي والثقافي والاجتماعي، لتعميق النظر وفهم البنية الداخلية للنص؛
- القدرة على إدراك مظاهر التجديد والتقليد، ومواطن التميز لدى المبدع ومكامن جماليات النص، والتعبير عن تذوقه وتفاعله مع تلك الأبعاد الجمالية.

ب- إثراء الزاد المعرفي للمتعلم بتحقيق ما يلي:

- تنمية رصيده اللغوي، ومعارفه النحوية والصرفية والبلاغية والعروضية؛
- إطلاعه على المسار التاريخي والفني للأدب العربي وأشهر مدارسه وأعلامه؛
- توسيع ثقافته الأدبية بإطلاعه على أهم الاتجاهات الأدبية؛
- إطلاعه على مستجدات عصره العلمية والتكنولوجية، وما يرتبط بها من إشكالات يعيشها عالمنا المعاصر.

رابعا. أهم مفاهيم الرؤية الشمولية

تتميز الرؤية الشمولية التي أسست لمراجعة برامج التعليم الثانوي 2020 بمجموعة من المفاهيم التي لا يمكن من دونها توخي النتائج المنشودة في الرفع من المكتسبات الدراسية، والتمكن من الوصول إلى الغايات والأهداف الكبرى للتعليم، وتمكين التلميذ من الاندماج في المجتمع، والإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد.

1 ـ التعلم السياقي:

وهو المحتوى الأكاديمي الذي يُكيّفه المدرس مع السياق المحلي، ليكون التعلم ملائما ومفيدا، وأكثر عمقا.

ويتعلق الأمر بمعارف وتقنيات يثريها ارتباطها بالأنشطة وبالظروف الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية، والبيئية، وغيرها مما له صلة بالوسط المحلي أو الطبيعي أو حياة الجماعة (الحياة المجتمعية).

2 ـ التعلم الشمولي:

يعني التعلم الذي يأخذ في الحسبان جميع الأبعاد لدى المتعلم، لا البعد المعرفي فقط، بحيث يلامس التدريس جوانب جسدية وعاطفية، ونفسية وجمالية، وروحية، ومدنية، وفكرية، وشخصية ومهنية ...

وهكذا، ينظَّم التعلم في الفصول الدراسية من خلال بيداغوجيا الاكتشاف، وحل المشكلات، والمشاريع المتكاملة (بيداغوجيا المشروع).

إنه تعلم مستوحًى من الحياة وليس متمحورا حول تخصصات مقننة. فعلى سبيل المثال، يتكامل التعلم الشامل لأي مادة مع مواقف الحياة ومع التخصصات الأخرى.

3 ـ كفايات مستعرضة (مشتركة بين المواد) :

عبارة عن مهارات قابلة للتكيف وللتحويل يمكن اكتسابها أو إتقانها من خلال العديد من مواد البرنامج. وهي:

كفايات فكرية، مثل استغلال معارف في مجال آخر، حل المشكلات باستخدام تعلم مصدره مواد مختلفة، إنتاج عمل يتطلب أكثر من مادة.

كفايات منهجية، مثل العمل الجماعي، التنظيم، التخطيط، تدبير العمل المدرسي، التعلم الذاتي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

كفايات شخصية: اتخاذ القرار، الإبداع، الفضول المعرفي، التعاون، التعاطف، المثابرة، المسؤولية.

4 ـ التربية على القيم:

وهي الأنشطة التي تربط محتويات الدروس بقيم الدين والسلوك المدني والمواطنة... مثل:

ـ ربط درس الدورة الدموية بالتبرع بالدم،

ـ درس من الجغرافيا بحماية الطبيعة.

5 ـ طرق لربط الدروس بالحياة:

وهي الاستراتيجيات والطر ق التعليمية المستخدمة لربط تعلم المعارف والتقنيات الأكاديمية، بشكل جلي بالسياق الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وغيرها من جوانب السياق المحلي أو الإقليمي أو الوطني أو الدولي.

6 ـ مشروع الفصل (أو الصف) ومشروع المدرسة:

- وتعني الأنشطة التي تنفَّذ في إطار مشروع يوفر الفرصة لتعلم متعدِّد التخصصات بناءً على المشاركة النشطة للتلميذ، ويشترِك فيه أكثر من مدرّس من مدرِّسي صف من الصفوف (مشروع الفصل أو الصف)، أو مدرسي المؤسسة (مشروع المؤسسة)، وفقًا لنظام مدمج في البرنامج؛ وذلك من أجل تحسين جودة التعليم والتعلم بتضافر جهود الجميع.

- وبفضل مواكبة الأساتذة الذين يعملون معًا بانتظام وبطريقة منسجمة، متداخلة المواد، يقترح الدارسون مشروعًا عابرا للدروس، وحين يحددون له هدفًا، يختارون موضوعا، ويقومون بإنتاج ملموس، ثم يقدمون أعمالهم لأقرانهم.

• أمثلة: يقوم الدارسون بكتابة قصص، إنشاء ألبومات حول قضية معينة، بناء نماذج، تنظيم متحف في الفصل...

7 ـ مشروع المؤسسة:

• وهي عبارة عن خطة استراتيجية للتدبير التشاركي للمؤسسة، هدفها تحسين جودة الخدمات المدرسية، أو البنية التحتية أو نتائج التعلم أو تفعيل الأنشطة الموازية.

• يخطَّط مشروع المؤسسة، على مدى متوسط أو طويل، مع الفاعلين في المدرسة، وبتعاون مع الشركاء وأولياء أمور التلاميذ؛ وذلك بناء على تشخيص تشاركي يمكن من صياغة رؤية للمؤسسة، ووضع خطة للعمليات، وبرمجة الأنشطة، وتحديد الوسائل والموارد والمتدخلين، وإعداد الميزانية، وإجراءات المتابعة والتقويم.

خامسا . منهجيات تدريس مادة اللغة العربية المعتمدة في هذا البرنامج:

ينبغي تقديم مكونات البرنامج الثلاث: النصوص – القواعد – التعبير، وفق المنهجيات المقررة لكل مكونة وذلك على النحو التالي:

أ ـ منهجية درس القراءة: نظرا لأهمية نشاط القراءة ودوره الفعال في تحقيق القدرة على التعلم الذاتي، فقد خُصص له الجانب الأكبر، وذلك من خلال أنماط مختلفة من القراءة ووفق خطوات معينة:

- القراءة الوظيفية: وينبغي أن تكون نصوصها نثرية في الغالب، وأن تنسجم مضامينها مع مضامين مجال القراءة الذي تنتمي إليه، وأن تخدم مكونة القواعد المشمولة معها في الوحدة.

- القراءة الشعرية: ولا تكون نصوصها إلا شعرية منتقاة لتنمية الذائقة الفنية للشعر، وملاحظة مواطن الاختلاف بين الخطاب الشعري والخطاب النثري، وآلياتهما التعبيرية.

- القراءة المسترسلة: ولا تكون نصوصها إلا سردية مقتطعة من قصص أو روايات أو مسرحيات تنسجم في مضامينها مع مضامين مجال القراءة الذي تنتمي إليه.

- القراءة الاستماعية: ويمكن أن تكون نثرية أو شعرية، بشرط أن تنمي لدى المتعلم مهارة الاستماع، وتوجه انتباهه إلى مقتضيات التلوين الصوتي.

وفي كل الأحوال يمر درس القراءة بالخطوات المنهجية التالية:

- التمهيد: من خلال التعرف على المعطيات المرتبطة بالنص، من خلال ربطه بمجال القراءة وبالنصوص التي سبقته.

- الملاحظة: من خلال رصد مؤشرات النص وصياغة فرضيات تدفع إلى قراءته.

- الفهم: وهي خطوة قراءة النص قراءة أنموذجية، وإقراء التلاميذ وشرح غريب المعجم.

- التحليل: وهي مرحلة القراءة المتمعنة لمقاربة النص معجميا ودلا ليا وأسلوبيا.

- التركيب والتقويم: وهي مرحلة تصرف المتعلمين في ما أوصلتهم إليه المراحل السابقة؛ ليجمعوا عناصر التحليل ويناقشوا المعاني ويبدوا آراءهم الشخصية.

ب- منهجية درس القواعد اللغوية: يندرج درس القواعد اللغوية مع جملة من الدروس تنسجم في إطار وحدة واحدة، ويمر عبر الخطوات المنهجية التالية:

- وضعية الانطلاق: وينبغي أن تعتمد أحد نصوص القراءة المشمولة مع الدرس اللغوي في وحدة واحدة، وتمكن الاستعانة بنص أو أمثلة أخرى إذا كان نص الانطلاق لا يشمل مختلف جوانب الظاهرة المدروسة.

- الملاحظة والاكتشاف: وفيها تتم ملاحظة الظاهرة اللغوية المستهدفة داخل النص أو الأمثلة، وعزلها ورصد علاقاتها في البناء العام.

- الاستنتاج: ويتم فيه استخلاص القواعد والاستنتاجات وتدوينها بمشاركة التلاميذ.

- التطبيق: ويكون بنص أو أمثلة معدة لذلك يستذكر بها الطلاب القواعد التي درسوها ويطبقونها بتوجيه من الأستاذ.

ج- منهجية درس التعبير والإنشاء: ويتم وفق الخطوات التالية:

- التمهيد: عن طريق ربط موضوع المهارة بالنص الوظيفي المشمول معه في الوحدة واستدراج المتعلم لتذكر قيم الوحدة والتمثيل عليها.

- أنشطة الاكتساب: وفيها يتعرف المتعلم على خطوات المهارة المدروسة.

- أنشطة التطبيق: من خلال نص يطبق المتعلم عليه خطوات المهارة بتوجيه ومساعدة من الأستاذ.

- أنشطة الإنتاج: من خلال اختيار موضوع ينجزه التلاميذ وفق خطوات المنهجية المحددة.

جذاذات تقديم دروس مادة اللغة العربية

1ـ جذاذة تقديم درس من مكون النصوص

السنة الدراسية:
المؤسسة:
القسم:
المادة:
المكون:
المجال:
الموضوع:
المرجع:
مدة الإنجاز:

الكفايات المستهدفة:

- إغناء الرصيد المعرفي للمتعلمين من خلال معجم النص وتراكيبه.
- تمكينهم من وسائل الملاحظة البصرية للنص ووضع فرضيات للقراءة.
- إدراك المتعلمين لمعاني النص، وإكسابهم القدرة على فهمه.
- إكسابهم القدرة على تحليل النص من خلال تفكيكه إلى عناصر، ورصد العلاقات القائمة بينها.
- تمكينهم من توظيف مكتسباتهم واختبارها، عن طريق التركيب والتقويم.

مراحل الدرس	المدة	الأهداف	أنشطة التعليم والتعلم		الوسائل الديداكتيكية	تقنيات التنشيط	أساليب التقويم
			أسئلة الحوار	المحتوى الديداكتيكي			
التمهيد	10 د	- التعرف على المعطيات المرتبطة بالنص الواردة في الكتاب. - إغناء الرصيد المعرفي للمتعلمين بالبحث عن معطيات جديدة ترتبط بالنص المدروس.	- استفسار المتعلمين عما أنجزوه من قبل مما يتعلق بالمجال، وموضوع الدرس. - طرح أسئلة تهدف إلى التشخيص الشفوي لمعطيات الرصيد المعرفي.	- التركيز في عملية التشخيص على: نوع النص، صاحبه، مصدره، بشكل انتقائي يهدف لتهيئة المتعلمين نفسيا ومعرفيا لدراسة النص.	- الكتاب المدرسي - مراجع أخرى	- أسئلة متنوعة - عمل مجموعات - حوار عمودي	تقويم تشخيصي
الملاحظة	15د	- ملاحظة مؤشرات النص - وضع فرضيات عن موضوع النص تدفع المتعلم لقراءته.	- أسئلة تستثير ثقافة المتعلمين لملاحظة مؤشرات ترتبط بالنص. - أسئلة تنطلق من المؤشرات الملاحظة وتستثمرها لطرح	- اختيار مؤشرات من خارج النص أو داخله: عنوانه (قراءته تركيبيا ودلاليا)، حجمه، شكله الخارجي، بنائه (المقاطع- الفقرات)، بيئته، زمنه، الصور الداعمة - إن وجدت - قراءة البداية والنهاية. - استثمار هذه المؤشرات لطرح أسئلة الفرضية	- السبورة - الإحالة على المحيط الاجتماعي. - الصورة – إن وجدت-	- منا قشة مفتوحة - حوار أفقي	تقويم تكويني: فحص فرضيات القراءة ومقارنتها مع معطيات النص لدعمها أو تعديلها

		تساؤلات حول النص لصياغة فرضيات القراءة.	حول: موضوع النص ونوعه وعلاقته بالمجال والسؤال المركزي الذي يبدو صاحب النص مهتما بالإجابة عليه.				
الفهم	35د	- التوصل إلى النطق السليم والقراءة الصحيحة للنص. - فهم معاني الكلمات الصعبة والمعاني الغامضة.	- قراءة النص قراءة نموذجية جهرية من طرف الأستاذ وقراءات فردية للمتعلمين. - متابعة قراءة التلاميذ لضبط مراعاة شروط القراءة السليمة والفصيحة والمعبرة. - استفسار التلاميذ عن الكلمات الصعبة وبعض المعاني المستغلقة - الحرص على الدقة في طرح أسئلة استكشافية متدرجة تتوخى الإحاطة الشاملة بمعنى النص.	يوظف الأستاذ مجموعة من الأنشطة لفهم النص، منها: - قراءة النص قراءة جهرية نموذجية تراعي مخارج الحروف وعلامات الترقيم والإعراب والتلوين الصوتي وكل ما تقتضيه ظروف تشكيل المعنى، وينبغي أن تكون هذه القراءة مدعومة بالإنصات الجيد من طرف المتعلمين ومتابعة القراءة في كتبهم. - قراءات فردية للتلاميذ تخضع للتقويم والتوجيه من طرف الأستاذ أو من ينتدبهم لذلك من التلاميذ، ويتم أثناء هذه القراءة شرح الكلمات الصعبة والمعاني الغامضة. - تحديد المعنى العام للنص وما يتفرع عنه من معاني جزئية (كالفكرة العامة والأفكار الرئيسة في النص الوظيفي، الدلالة العامة والدلالات الجزئية في النص الشعري، والحدث العام والأحداث الرئيسة في النص السردي)	- الكتاب المدرسي - الإحالة على المحيط الاجتماعي للمتعلم. - رسم جداول توضيحية.	إشراك المتعلم وتشغيله	- تقويم الأستاذ أو من ينتدبه لذلك من التلاميذ للقراءة الجهرية نطقا وأداء - دفع التلاميذ إلى القيام بأنشطة تحويل النص: (اختصاره في جملة، تلخيصه، توسيعه، تقديم معاني مناقضة، تغيير مسار الأحداث....)
التحليل	45د	- أن يفهم التلاميذ النص على مستواه المعجمي - أن يحللوه في مستواه الدلالي (الصور الفنية) - أن يدرسوه في مستواه التداولي (الأساليب)	- طرح أسئلة تساعد على فهم النص في جانبه المعجمي. - طرح أسئلة تقود إلى فهم النص في جانبه التصويري. - طرح أسئلة تستهدف استيعاب النص في جانبه الأسلوبي.	- انطلاقا من نوع النص وشكله وموضوعه يختار الأستاذ المقاربة المنهجية الأنسب للتحليل مع مراعاة مستويات المتعلمين ومداركهم العقلية، مع التركيز على: - المستوى المعجمي: تحديد الألفاظ والعبارات المتكررة في النص، تصنيفها ضمن حقول دلالية ورصد طبيعة العلاقة القائمة بينها، استخراج الأفعال وتصنيفها من حيث الزمن. - المستوى الدلالي (التصويري): رصد بعض مظاهر التصوير (مجاز- انزياح - إيحاء)، رصد بعض تقنيات الحكي: الأحداث – الشخصيات - الزمان والمكان...، كشف بعض مظاهر	- الكتاب المدرسي - دلائل الأستاذ - السبورة - جداول توضيحية	-خلق وضعيات تستثير الحوافز الذاتية للمتعلمين للمشاركة في المهام التربوية. - مساعدتهم على إنجاز هذه المهام.	لتقويم التلاميذ في مهارات التحليل يطلب منهم: - إنجاز خلاصات تركيبية - المقارنة بين النصوص.

			الوصف: الواصف – الموصوف – الهدف - الخطة.. - المستوى التداولي (الأسلوبي): تحديد مكونات الخطاب: من يتكلم، مع من، أين، متى، لماذا، استخراج بعض أفعال الكلام (أمر- نهي- استفهام...) - دراسة الإيقاع (في النص الشعري) - سمات الأسلوب (تقريري - إيحائي- موضوعي...) - دراسة التراكيب (نوع الجمل، طبيعتها، بنائها، حركة الضمائر، أدوات الربط...)				
التركيب والتقويم	15د	- أن يقوم التلاميذ بأنشطة إجمالية متنوعة تستجمع عناصر التحليل ويناقشوا معاني النص مبدين آراءهم الشخصية فيها.	- أسئلة تمكن التلاميذ من توظيف مكتسباتهم واختبارها عن طريق (التركيب) و(التقويم).	- في هذه المرحلة الأخيرة يوظف الأستاذ أنشطة إجمالية جامعة مثل: - بحث نظام النص العام. - تركيب نتائج التحليل شكلا ومضمونا في - خلاصة مركزة. - التركيز على عناصر معينة من التحليل. - المقارنة بين النصوص. - إنتاج نص مماثل للنص المدروس. - مناقشة أفكار النص وإبداء الرأي الشخصي فيها. - تقويم المقروء في ضوء قراءات وآراء نقدية.	- المحيط الثقافي - البيئة المحلية	خلق وضعيات تستثير حوافز المتعلمين الذاتية، للقيام بمشاريع أخرى (عروض- أعمال جماعية).	ربط النتائج والأحكام بفرضيات القراءة التي وضعها التلاميذ في البداية، باعتبار مدى صحتها تقويما إجماليا.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2 جذاذة تقديم درس من مكون القواعد اللغوية

السنة الدراسية:
المؤسسة:
القسم:
المادة:
المكون:

المجال:
الموضوع:
المرجع:
مدة الإنجاز:

الأهداف:

- التعرف على قواعد اللغة نحوا وصرفا وبلاغة وعروضا.
- القدرة على استنتاج قواعد انطلاقا من أمثلة محددة.
- توظيف التلميذ لتعلماته في الدرس اللغوي وتطبيقاته.

مراحل الدرس	المدة	أنشطة التعليم والتعلم	إنجاز الأنشطة	التقويم
التمهيد	10د	تذكير التلاميذ بموضوعات الدرس اللغوي السابقة عن طريق أسئلة موجهة.	إجابة التلاميذ عن الأسئلة، وتهيئتهم للدرس الجديد.	إجابات سليمة للتلاميذ.
الملاحظة والاكتشاف	20د	- ملاحظة الأمثلة الموظفة من النص الوظيفي. - قراءة الفقرة الموظفة من النص وشرح معانيها. - عزل الظاهرة اللغوية المدروسة وتتبع ارتباطاتها في النص. - رصد واكتشاف التمظهرات المختلفة للظاهرة المدروسة.	يقرأ التلاميذ نص الانطلاق ويرصدون الظاهرة اللغوية وتفاعلها في بناء النص.	اكتشاف الظاهرة المدروسة.
الاستنتاج	15د	- مناقشة الأمثلة واستنتاج القواعد. - تعلم التلاميذ استنتاج قواعد مضبوطة انطلاقا من أمثلة محددة.	يناقش التلاميذ الأمثلة مع الأستاذ ويستنتجون القواعد بأنفسهم اعتمادا على أسئلة الأستاذ الموجهة.	دقة القواعد المستنبطة وشموليتها
التطبيق	15د	يستعرض التلاميذ تمارين موجهة لترسيخ معرفتهم للظاهرة اللغوية المدروسة يختارها الأستاذ لتحيط بمختلف جوانب الظاهرة ويناقشها معم	ينجز التلاميذ التمارين ويجيبون على الأسئلة ويصحح الأستاذ إجاباتهم	الإجابات الصحيحة والشاملة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3 جذاذة تقديم درس من مكون التعبير والإنشاء

السنة الدراسية:
المؤسسة: المجال:
القسم: الموضوع:
المادة: المرجع:
المكون: مدة الإنجاز:

الأهداف:
- التعرف على الخطوات اللازمة لاكتساب مهارة معينة.
- القدرة على تطبيق هذه الخطوات.
- اكتساب مهارة معينة وتوظيفها في حياة المتعلم.

مراحل الدرس	المدة	أنشطة التعليم والتعلم	الطرائق التربوية	التقويم
التمهيد	10د	- تذكير المتعلمين ببعض المهارات التي تعرفوا عليها من خلال النصوص الوظيفية السابقة - استدراجهم لتذكر قيم الوحدة والتمثيل عليها - ذكرهم لبعض القيم التي لم يتعرفوا عليها من قبل - ربط المهارة المدروسة بالنص الوظيفي السابق	حوارية	تقويم تشخيصي
أنشطة الاكتساب	20د	- توجيه المتعلمين إلى رصد واكتشاف خطوات المهارة من خلال طرح أسئلة محددة ومنتقاة - تحديد خطوات المهارة المدروسة	حوارية استنباطية	تقويم مرحلي
أنشطة التطبيق	15د	- التذكير شفهيا بخطوات المهارة - قراءة دعامة التطبيق (حسب نوعها): استنطاق الصورة أو الشكل - شرح المفردات- المعنى العام- استخراج الفكرة المحورية - تطبيق خطوات المهارة	حوارية بنائية	تقويم مرحلي
أنشطة الإنتاج	15د	- اختيار الموضوع - إنجاز موضوع متماسك العناصر مع احترام الخطوات وعلامات الترقيم وتصميم الموضوع	التعلم الذاتي	- إعداد شبكة لأهم الأخطاء المتكررة(نحوية- صرفية-إملائية- تركيبية) - تصحيحها على السبورة وتدوينها في الدفاتر للاستفادة وعدم التكرار - اختيار بعض النماذج وقراءتها وتصويبها - احتيار نموذج جيد للمحاكاة - تقويم إجمالي فردي وجماعي

سادسا. التقويم:

1 - تقديم:

تكتسي عملية التقويم أهمية بالغة في أي بنية تربوية يراد لها النجاح، إذ لا سبيل إلى متابعة مدى تحقق الأهداف التربوية إلا به، فهو الأداة الضابطة والموجهة لعملية التدريس برمتها، تسبقها وترافقها وتنتهي بها.

وقد أوصت الرؤية الشمولية اعتماد مقاربات تقويمية تناسب البرنامج الجديد وتفصل على مقاساته، ولأن البرنامج الجديد اعتمد نظام الوحدات باعتبار الوحدة صورة مصغرة من البرنامج تحمل جزءا من كل مكون من مكوناته: نصوصا وقواعد وتعبيرا، فالمطلوب أن تسلك الاختبارات التقويمية مسلك البرنامج ذاك، فتستهدف تقويم معارف المتعلم المحمولة في وحدة واحدة معا من خلال نص يجسد مجال القراءة، وأسئلة لغوية تستظهر المعارف اللغوية المشمولة معه في نفس الوحدة، وسؤالا في التعبير عن المهارة المشمولة معه كذلك.

وانسجاما مع هذه البنية المعتمدة في التقويم تتوزع الدرجات على ثلاث وحدات:

أولا: أسئلة القراءة على ثمان(8) درجات.

ثانيا: أسئلة القواعد اللغوية على ست(6) درجات.

ثالثا: سؤال التعبير والإنشاء على ست(6) درجات.

وتعتمد هذه المنهجية في التقويم - مستندةً إلى القراءة المنهجية المعتمدة في هذا البرنامج - طيلة المرحلة الإعدادية وفي المرحلة الثانوية بالنسبة للشعب العلمية، وفي السنتين الأوليين من المرحلة الثانوية بالنسبة للشعبتين الأدبيتين.

أما السابعة الأدبية فلها خصوصيتها في البرنامج، وخصوصيتها في التقويم، حيث إن درس التعبير فيها واحد أوحد، يتعلق بالمقال التحليلي لنص شعري أو سردي أو نقدي، وفق بنية منهجية محددة.

تأسيسا على هذه الخصوصية فإن الاختبار التقويمي للسابعة الأدبية لا يخضع بالضرورة لنظام الوحدات، فهي السنة المكملة للمرحلتين معا.

على ذلك توزع الدرجات وفق نظام مختلف تسند فيه اثنتا عشرة درجة (12) للمقال التحليلي، وثمان درجات(8) للأسئلة اللغوية، في حين توزع درجات المقال التحليلي وفق نظام يسند أربع درجات (4) للتخطيط المنهجي، ودرجتين (2) للسلامة اللغوية، وست درجات (6) لصحة المحتوى الأدبي، بينما تتوزع درجات الأسئلة اللغوية حصرا بين أسئلة النحو والصرف على اعتبار أن أسئلة البلاغة والعروض مشمولة في بنية المقال التحليلي.

2 ـ منهجية المقال التحليلي:

أ ـ منهجية المقال التحليلي لنص شعري:

يكتب المقال التحليلي للنص الشعري وفق الخطوات التالية:

أولا: تأطير النص في سياقه الأدبي؛ وذلك على النحو التالي:

- التذكير بالوضعية التي عرفها الأدب العربي في الفترة التي سبقت ظهور الاتجاه الذي ينتمي له النص.
- الإشارة إلى التغير الذي حصل بعد تلك الفترة، والدعوة التي ظهرت منادية بتغيير النمط السائد في الأداء الشعري.
- ذكر أهم مميزات هذه الدعوة الشعرية.
- ذكر أهم أعلام هذه التجربة.
- إبراز مكانة صاحب النص ونسبة النص إليه.
- طرح أسئلة تؤسس للحديث عن مضامين النص، وخصائصه الفنية، ومدى تمثيله لاتجاه الشاعر الأدبي، وتجسيده لتجربته الذاتية.

ملاحظة: ينبغي تناول هذه الخطوات بشكل مختصر يستحضر كون موضوع المقال التحليلي هو النص وليس الشاعر ولا المدرسة، ويتجنب الاستطراد الذي قد يطوح بالمقال بعيدا عن غايته.

ثانيا : تلخيص مضامين النص وإبراز حقوله الدلالية، والتمثيل على معجمه الموظف، ثم نستغل هذه المضامين أدبيا في شكل نقاط سيُعاد إليها عند خطوة تجميع المعطيات لتوظفها في الدلالة على تمثيل النص لاتجاه الشاعر الأدبي.

ثالثا : دراسة الخصائص الفنية:

1- الصور الشعرية : رصد مظاهر التصوير الشعري التقليدي في النص من كناية واستعارة وتشبيه وما حضر من مظاهر التصوير الحداثي كالرمز والأسطورة.

ويقتصر في ذلك على التمثيل لا الحصر، إذ ليس المطلوب استيفاء ما في النص من صور وإنما مجرد التمثيل عليه.

وينبغي أن نعلق في دراسة الصور على ما يخدم الخلاصات الساعية إلى إثبات تمثيل النص لتجربة صاحبه.

2 - الإيقاع: نبدأه بالإيقاع الخارجي فنتكلم عن الوزن كالوحدة المعتمدة (البيت أو السطر) ونظام الوزن (البحر أو التفعيلة) ونتحدث عن الروي والقافية وما حضر من ظاهرة التصريع أو التدوير، أو نظام المقاطع...

- أما على مستوى الإيقاع الداخلي: فنتحدث عن الظواهر التي من خلالها تحقق الإيقاع الداخلي، كظاهرة التكرار (على مستوى الحرف والكلمة والعبارة والصيغة) وظاهرة التوازي (الصوتي والدلالي والتركيبي).

3 - الأساليب: نتحدث عن الأسلوب البلاغي الذي هيمن على النص، محاولين إبراز تناسبه مع مضمون النص، ثم نتحدث عن الضمائر التي استخدمها الشاعر، محاولين إبراز ما لذلك من دلالة، ثم نتحدث عن لغة الشاعر.

رابعا: تجميع الخلاصات لتوظيفها في إثبات جدارة النص بتمثيل اتجاهه الأدبي وصدقه في التعبير عن تجربة الشاعر.

ب ـ منهجية المقال التحليلي لنص نثري:

لا تختلف خطوات المقال التحليلي لنص نثري عن خطوات المقال التحليلي لنص شعري إلا بما تختلف به فنيات كل فن أدبي عن آخر، ولذلك فالمقال التحليلي للنص النثري يكتب وفق الخطوات التالية:

أولا: تأطير النص في سياقه الأدبي؛ وذلك على النحو التالي:

- التعريف بالفن الذي ينتمي له النص ومسار ظهوره عند العرب.
- ذكر أهم العناصر الفنية التي يقوم عليها هذا الفن الأدبي.
- ذكر أهم أعلام هذا الفن.
- إبراز مكانة صاحب النص ونسبة النص إليه.
- طرح أسئلة تؤسس للحديث عن مضامين النص وخصائصه الفنية ، ومدى تمثيله للفن الذي ينتمي إليه، ولأسلوب صاحبه.

ملاحظة: ينبغي أن تُتناول هذه الخطوات بشكل مختصر، يستحضر كون موضوع المقال التحليلي هو النص وليس الكاتب، ولا الفن الذي ينتمي له النص، ويتجنب الاستطراد الذي قد يطوح بالمقال بعيدا عن غايته.

ثانيا : تلخيص مضامين النص (البنية الحكائية في النص القصصي، وتلحيص المشاهد في النص المسرحي، وتحديد الإشكالية النقدية والأفكار في النص النقدي)

ثالثا : دراسة الخصائص الفنية: فنتتبع من خلال النص الخصائص الفنية للفن الذي ينتمي إليه.
رابعا: تجميع الخلاصات لتوظيفها في إصدار الحكم على النص.

3 ـ نماذج الاختبارات

نموذج اختبار تقويمي في اللغة العربية للقسم الخامس آداب

(ينبغي أن تسلك الاختبارات التقويمية مسلك البرنامج في اعتماد نظام الوحدات باعتبار أن الوحدة كيان لغوي متجانس، يتكون من دروس من القراءة ودروس من القواعد ودرس من التعبير، لذا ينبغي أن يستهدف الاختبار تقييم معارف المتعلم في مكونات الوحدة الثلاث معا ،كما في النموذج التالي):

نص الانطلاق:

يقول الشاعر عمر بن أبي ربيعة:

هيج القلب مغـــان وصيـــر	دارسات قد علاهن الشجـــر
ورياح الصيف قد أذرت بها	تنسج الترب فنونا والمطـــر
ظلْت فيها ذات يـوم واقفـا	أسأل المنزل هل فيه خبـــر
للتي قالت لأتـــراب لهـــا	قطف فيهن أنـــس وخفـــر
إذ تمشين بجـــو مؤنـــق	نير النبت تغشاه الزهـــــر
بدمـــاث سهـــلة زينهـــا	يوم غيم لم يخالطه قتـــــر
قد خلـــونا فتمنيـــن بـــنا	إذ خلونا اليوم نبدي ما نسـر
فعرفنا الشـــوق في مقلتها	وحباب الشوق يبديه النظـــر
قلن (يسترضينها) منيتـــنا	لو أتانا اليوم في سر عمـــر
بينما يذكرنني أبصـــرنني	دون قيد الميل يعدو بي الأغر
قالت الكبرى: أتعرفن الفتـى؟	قالت الوسطى: نعم هذا عمـــر
قالت الصغرى وقد تيمتـــها:	قد عرفناه وهل يخفى القمـــر؟

ديوان عمر بن أبي ربيعة

شروح مساعدة: صير: الْمَاءُ يَحْضُرُهُ النَّاسُ/ قطف: جمع قطوف: وهي التي تبطئ في سيرها مؤنق: حسن/ دماث: الأراضي السَّهْلة/ حَباب الشوق: علاماته.

أولا: القراءة(8د):

1ـ ضع النص في إطاره الثقافي والأدبي.

2 ـ أبرز ملامح غرض النص وعلق عليها مقارنا بينها وبين ملامح الغرض نفسه في العصر الجاهلي.

3 ـ توزع النص معجمان دلاليان حددهما ومثل على معجم كل منهما.

4 ـ وظف الشاعر أسلوبا حكائيا ما مظاهره وما دلالته في النص؟

ثانيا: القواعد اللغوية (6د):

1 ـ استخرج من النص تشبيها وبين نوعه وأركانه.

2 ـ أعرب الجملة المقوس عليها إعراب مفردات وإعراب جمل.

3 ـ اكتب البيت الأول عروضيا وحدد بحره وما دخل عليه من تغيرات.

ثالثا التعبير والإنشاء (6د): اشرح النص وفسره موضحا علاقته بإطاره الزمني وموظفا ما اكتسبته عن مهارة الشرح والتفسير.

نموذج اختبار تقويمي في اللغة العربية للقسم السادس آداب

(ينبغي أن تسلك الاختبارات التقويمية مسلك البرنامج في اعتماد نظام الوحدات باعتبار أن الوحدة كيان لغوي متجانس، يتكون من دروس من القراءة ودروس من القواعد ودرس من التعبير، لذا ينبغي أن يستهدف الاختبار تقييم معارف المتعلم في مكونات الوحدة الثلاث معا كما في النموذج التالي:)

نص الانطلاق:

يقول أبو نواس:

دع الأطـــلال تسفيـــها الجنـــوب ... وتبلي عهد جدتهـــــا الخطوب
وخـــل لراكـــب الوجناء أرضا ... تخـــــب بها النجيبة والنجيب
بـــلاد نبتـــــها عشـــر وطلـــح ... وأكثر صيـــــدها ضبع وذيب
ولا تأخـــذ عـــن الأعـراب لهوا ... ولا عيشـــــا فعيشهم جديـــب
دع الألبـــــان يشـــربها رجـــال ... رقيق العيـــــش عندهم غريب
إذا راب الحـــليب فبـــل عليه ... ولا تجزع فما في ذاك حـــــوب
فأطيـــب منه صـــافية شمـــول ... يطوف بكأسها ســـــاق أديـــب
أقـــامت حقبـــة في قعـــر دن ... تفور وما يحـــــس لها لهيـــب
تمـــد بها إليـــك يدا غـــــلام ... أغـــــن (كأنه رشـــأ ربيـــب)
يكـــاد مـــن الدلال إذا تثنـــى ... عليك ومـــن تساقطـــــه يذوب
أعاذلتي اقصري عن بعض لومي ... فراجي توبتي عنـــــدي يخيـــب
فهذا العيش لا خيـــم البـــوادي ... وهذا العيش لا اللبـــــن الحليب

ديوان أبي نواس

شروح مساعدة:

تسفيها: تحمل لها التراب/ الوجناء: الناقة القوية/ تخب: الخب نوع من العدو/ العشر والطلح: أنواع من الشجر/ الشمول: الخمر/ الأغن: الذي يخرج صوته من خياشيمه/ الرشأ: ولد الغزال

أولا: القراءة (8د)

1- ضع النص في إطاره الثقافي والأدبي.
2- اختصر مضامين النص وأبرز ما تعكسه من مظاهر التحولات الثقافية والفنية في عصره.
3- توزع النص معجميا بين حقلي الخمر والبداوة. ارسم جدولا تمثل فيه على معجم كل حقل.
4- تتقاسم النص نزعتا المجون والشعوبية حدد الأبيات التي نطقت بكل نزعة.

ثانيا: القواعد اللغوية(6د)

1- اكتب البيتين الأول والثاني كتابة عروضية وحدد البحر وما طرأ على تفعيلات كل بيت.
2- حلل الصورة البلاغية في البيت الثامن تحليلا وافيا وبين وظيفتها.
3- أعرب الجملة المقوس عليها في البيت الثامن إعراب مفردات وإعراب جمل.

ثالثا: التعبير والإنشاء(6د) حلل النص تحليلا أدبيا موظفا مكتسباتك عن مهارة التحليل والتعليق.

نموذج اختبار تقويمي في اللغة العربية للقسم السابع آداب

(ينبغي أن تسلك الاختبارات التقويمية مسلك البرنامج في اعتماد نظام الوحدات باعتبار أن الوحدة كيان لغوي متجانس يتكون من دروس من القراءة ودروس من القواعد ودرس من التعبير، لذا ينبغي أن يستهدف الاختبار تقييم معارف المتعلم في مكونات الوحدة الثلاث معا كما في النموذج التالي:)

نص الانطلاق:

يقول أحمد شوقي:

سـلام مـن صبا بردى أرق ودمـع لا يكفـف يا دمشـق
ومعذرة اليراعـة والقـوافي جلال الرزء عن وصف يـدق
وبـي ممـا رمتك به الليـالي جراحات لها في القلـب عمـق
وتحت جنانك الأنهـار (تجري) ومـلء ربـاك أوراق وورق
لحـاهـا الله أنبـاء توالت على سمـع الولي بمـا يشق
يفـصلها إلى الدنيـا بريـد ويجملها إلـى الآفـاق برق
ألست دمشـق للإسلام ظئرا ومرضـعة الأبـوة لا تعـق
وكل حضارة في الأرض طالت لها من صرحك العلـوي عرق
بني سورية اطرحـوا الأمـاني وألقوا عنكم الأحـلام ألقـوا
نصحت ونحن مختلفـون دارا ولكـن كلنا في الهم شـرق
وقفتم بين مـوت أو حيـاة فإن شئتم نعيـم الدهر فاشقـوا
وللأوطـان في يد كـل حـر يد سلفت وديـن مستحـق

ديوان الشوقيات

شروح مساعدة: الصبا: ريح تهب من الشرق/ بردى: نهر في دمشق/ اليراعة: القلم/ ظئرا: مرضعة مربية

أولا: السؤال الأدبي:(12د)

اكتب مقالا تحليليا للنص تبرز فيه سياقه الأدبي والتاريخي، وتلخص مضامينه، وتدرس خصائصه الفنية، وتوظف كل ذلك لإثبات فرضية انتمائه إلى مدرسته الأدبية.

ثانيا: القواعد اللغوية:

1- أعرب الكلمات التي تحتها خط إعراب مفردات والجمل المقوس عليها إعراب جمل.
2- استخرج من النص أسلوب شرط وأسلوب نداء، وبين بنيتهما ووظيفتهما.
3- حدد صيغ وأوزان: دمشق- معذرة- مستحق- مختلفون.

نموذج اختبار تقويمي في اللغة العربية للقسم الخامس العلمي

(ينبغي أن تسلك الاختبارات التقويمية مسلك البرنامج في اعتماد نظام الوحدات باعتبار أن الوحدة كيان لغوي متجانس يتكون من دروس من القراءة ودروس من القواعد ودرس من التعبير، لذا ينبغي أن يستهدف الاختبار تقييم معارف المتعلم في مكونات الوحدة الثلاث معا كما في النموذج التالي:)

نص الانطلاق:

... لعل من أهم الحقائق التي تتشكل منها العولمة **انتشار** الثورة المعلوماتية وتجاوز كل الحدود التي تحول دون وصول المعلومة عبر شبكة الأنترنت والستلايت إلى أصقاع العالم كله. ومن ثم فإن العولمة هي حصيلة التطور الإنساني والتكنولوجي في كل مجالات الحياة، فقد أضحى اليوم المكون المعلوماتي أو الثورة المعلوماتية من أهم أشكال الثروة وعوامل القوة لدى الأمم والشعوب.

فالأمم والشعوب التي تمتلك القدرة على صناعة المعرفة والمعلومة هي الأمم القادرة على قيادة البشرية في العقود القادمة، لذلك فالمهمة الأساس الملقاة علينا في عصر المعلومات هي أن نوفر الشروط الملائمة التي يجب ألا تظل **محصورة** في العلاقة التي ينبغي أن تكون مع مجتمع المعرفة، بل تتعدى ذلك لتشمل جميع المجالات والآفاق.

من هنا فإننا في هذا العصر الزاخر بالمعلومات وتقنياته المتعددة لا يمكننا أن نختار: أندخل هذا العصر أم نغلق واقعنا علينا؟ وإنما من الأهمية بمكان **توفير** كل الشروط الضرورية لاستيعاب تطورات هذا العصر وتقنياته، حتى تتسنى لنا المشاركة الطبيعية في عصر لا محل فيه إلا للمجتمعات الحية الزاخرة بالكفاءات والطاقات الخلاقة، والتوعية العميقة بقضايا السكان والتنمية.

عن:" العولمة وتحديات العالم" محمد محفوظ

أولا : القراءة(9د)

1- ما الرسالة التي يريد الكاتب إبلاغها إلينا؟
2- ماذا يقصد الكاتب بمجتمع المعرفة من وجهة نظرك؟
3- ما الشروط الكفيلة بضمان الانخراط في مجتمع المعرفة؟

ثانيا: القواعد اللغوية(5د):

1- حدد صيغ وأوزان الكلمات التالية: عولمة - انتشار- القادرة – محصورة – الخلاقة.
2- استخرج من النص صيغة إنشاء طلبي.
3- أعرب المفردات المغلظة في النص.

ثالثا: التعبير والإنشاء(6د)

ألق عرضا شفهيا لزملائك عن تحديات العولمة موظفا ما درسته عن مهارة إلقاء العرض الشفهي ومحترما الخطوات المنهجية المطلوبة

نموذج اختبار تقويمي في اللغة العربية للقسم السادس العلمي

(ينبغي أن تسلك الاختبارات التقويمية مسلك البرنامج في اعتماد نظام الوحدات باعتبار أن الوحدة كيان لغوي متجانس يتكون من دروس من القراءة ودروس من القواعد ودرس من التعبير، لذا ينبغي أن يستهدف الاختبار تقييم معارف المتعلم في مكونات الوحدة الثلاث معا كما في النموذج التالي):

نص الانطلاق:

يقول أبو الطيب المتنبي

لك يا منازل في القلـوب **منازل** أقفرت أنت وهن منك أواهـل
يعلمن ذاك وما علمت وإنمـــا أولاكمـــا يبكى عليه **العاقل**
وأنا الذي (اجتلب المنية طرفه) فمن المطالب والقتيل القـــاتل
تخلو الديار من الظباء وعـنده من كل تابعة خيال خـــاذل
اللاء أفتكها الجبان بمهجتـــي و أحبها قربا إلي الباخـــل
الراميات لنا (وهن نوافـــر) والخاتلات لنا وهن غـــوافل
انعم ولذ فللأمور أواخـــــر أبدا إذا كانت لهـــن أوائل
ما دمت من أرب الحسان فإنما روق الشباب عليك ظل زائل

ديوان المتنبي

أولا: القراءة (9د)

1- ضع النص في إطاره التاريخي.
2- تتبع مظاهر التصوير الفني في النص مبرزا دلالتها على انتمائه لتيار البيان.
3- اشرح بالضد: أقفرت – اجتنب - الجبان.
4- اشرح بالمرادف: نافر- حسان- روق الشباب.

ثانيا: القواعد اللغوية (5د):

1- أعرب الكلمات المغلظة إعراب مفردات والجمل المقوسة عليها إعراب جمل.
2- اكتب البيت الأول عروضيا وحدد البحر.

ثالثا: التعبير والإنشاء (6د):

قارن بين تيار البيان وتيار المجون من حيث البيئة والخصائص الفنية، موظفا ما تعلمته عن مهارة المقارنة والاستنتاج.

نموذج اختبار تقويمي في اللغة العربية للقسم السابع العلمي

(ينبغي أن تسلك الاختبارات التقويمية مسلك البرنامج في اعتماد نظام الوحدات باعتبار أن الوحدة كيان لغوي متجانس، يتكون من دروس من القراءة ودروس من القواعد ودرس من التعبير، لذا ينبغي أن يستهدف الاختبار تقييم معارف المتعلم في مكونات الوحدة الثلاث معا كما في النموذج التالي):

نص الانطلاق:

يقول أبو القاسم الشابي:

عذبة أنت كالطفـولة كالأحـ ـلام كاللحن كالصباح الجديـد
كالسماء الضحوك كالليلة القمـ ـراء كالورد كابتسام الوليـد
كلما أبصرتك عينـاي تمشيـ ـن بخطو موقع كالنشيـد
خفق القلب للحيـاة ورف الـ ـزهر في حقل عمري المجرود
وانتشت روحـي الكئيبة بالحـ ـب وغنت كالبلبل الغريـد
أنت تحيين في فؤادي مـا قد مات في أمسي السعيد الفقيـد
وتشيدين في خرائب روحـي ما تلاشى في عهدي المـجدود
ابعثي في دمي الحرارة علـي أتغنى مع المنى من جديـد
فالصباح الجميل ينعش بالدف ء حياة المحطم المكـدود

"أغاني الحياة"

أولا: القراءة(9د)

1- ما الغرض الذي ينظم الشاعر فيه؟
2- ما الفروق الشكلية والمضمونية بين هذا النص وبين القصيدة القديمة؟
3- ما الأوصاف التي وصف بها الشاعر مخاطبته في القصيدة وهل هي حسية أم معنوية؟
4- على أي جانب يركز الشاعر تصويره؟

ثانيا: القواعد النحوية(5د)

1- استخرج تشبيهين من النص وحدد أركانهما وحولهما إلى استعارتين.
2- حدد صيغ وأوزان الكلمات التالية: الطفولة – الضحوك – القمراء – الابتسام – البلبل.
3- اكتب البيت الأول كتابة عروضية وحدد بحره وعلق على كثرة التدوير في القصيدة.

ثالثا: التعبير والإنشاء(6د):

أنجز عرضا عن المدارس الأدبية التي درستها اعتمادا على تقنيات مهارة تقديم عرض عن موضوع

سابعا. توجيهات عامة للأستاذ:

- ينبغي احترام التسلسل الفني والتاريخي لمضامين البرنامج، والالتزام بمقرراته؛
- اعتماد الطرائق التربوية النشطة القائمة على الحوار والتفاعل والتطبيق؛
- انتقاء عينات وافية وممثلة للمحور المدروس؛ خاصة في الشعب العلمية بالنظر إلى قلة الوقت المخصص للمادة.
- استحضار الأهداف العامة والجزئية التي تتصدر عناصر البرنامج؛
- الحرص على الربط بين المداخل النظرية والأمثلة المختارة للتطبيق؛
- تخصيص حيز كاف للتدريب والتقويم لتحديد مدى استيعاب البرنامج؛
- الاهتمام بصياغة الخلاصات العامة، والربط بين مختلف وحدات البرنامج والتنبيه على نقاط التمفصل بين المدارس الأدبية؛
- انتقاء نصوص مناسبة للمطالعة، وتعميق فهم الظاهرة الأدبية المدروسة، وتمكين التلميذ من أن يتعرف على أحدث الأساليب المتبعة في تحرير المقالة الحديثة ومصطلحاتها الفنية، وأن يألف التعامل مع تعقيداتها النظرية والمنهجية واللغوية؛
- المراجعة الدائمة للقواعد في موادها المختلفة عند دراسة النصوص؛
- إجراء اختبارات دورية منتظمة من أجل الكشف المبكر عن المشكلات التي قد تواجههم، أو تواجه بعضهم؛
- دفع التلاميذ إلى القيام بأعمال البحث الفردي والجماعي، وارتياد المراكز الثقافية الموجودة، وتزويدهم بمعلومات عن طريقة تحضير البحوث واستغلال المعلومات وتوثيقها؛
- تنمية ملكة الحوار لدى التلاميذ، وممارسة النقاش الهادئ، وتعويدهم على احترام آراء الآخرين، واستغلال هذا الحوار لتقويم لغتهم وتحسين نطقهم؛
- تشجيعهم على المطالعة واقتناء الكتب والمحافظة عليها، وينبغي تنبيههم إلى أن المطالعة الموجهة ضرورية لإكمال عمل الأستاذ، وتعميق بعض عناوين البرنامج وإثراء ثقافة التلميذ؛
- تنمية المواهب الإبداعية التي تتجلى عند بعض التلاميذ في مجال نظم الشعر، أو كتابة القصة وإنتاج المقالات، ويتطلب هذا إنشاء ناد ثقافي يرعى هذه المواهب وينميها.

ملحقات:

"خاصة بالسوابع العلمية"

أولا: مهارات

(تقدم هذه المهارات وفق خطوات منهجية درس التعبير)

1 ـ مهارة تقنيات التفاوض والمقابلة:

تمهيد: التفاوض نقاش يقوم به طرفان أو أكثر، ويشتمل على مجموعة من العمليات المتعلقة بموضوع معين تختلف حوله وجهات النظر، ويستهدف التفاوض تبادل الآراء، وعرض المطالب، وتقريب وجهات النظر؛ للوصول إلى توافقات. أما المقابلة فهي: مواجهة أو اتصال بين شخصين أو أكثر، أو بين مسؤولي مؤسسات معينة من جهة، وطالبي الالتحاق بها من جهة أخرى للعمل أو الدراسة أو التدريب.

في كل من التفاوض والمقابلة يحتاج المفاوض إلى وسائل إقناع، لحمل الطرف الآخر على قبول ما يقدمه من آراء ومقترحات.

للتفاوض مهارات تقنية كثيرة من أهمها: تحديد خطة عمل تفاوضية – وضوح الأهداف وضمان إجرائيتها – استثمار عامل الزمن بعقلانية – معرفة نقاط القوة والضعف لدى النظير – التقليل من وقع المفاجآت غير المتوقعة – التمسك بهدوء الأعصاب – الحضور الذهني – استخدام حركات الوجه وتعبيراته – تهيئة سيناريوهات بديلة – عدم كشف الأوراق دفعة واحدة – الدقة والوضوح في التعبير.

2 ـ مهارة تقديم عرض:

تمهيد: يمكن أن نكتسب مهارة تقديم عرض كتابي أو شفهي وفق الخطوات التالية:

العرض الكتابي: ويتطلب اكتسابُ مهارته جملةً من الخطوات: (تصميم الموضوع – الشرح والتفسير – التعليق والحكم – إبداء الرأي).

العرض الشفهي: وهو مهارة بالغة الأهمية في تعزيز الطاقة التعبيرية واللغوية للمتعلم، ويتطلب زيادة على الخطوات المطلوبة في العرض الكتابي مهارات خاصة بطبيعة الإلقاء، وما يحتاجه من مقومات صوتية وحركية ونفسية، ويكون ذلك وفق الخطوات التالية:

- التحضير: ويتطلب حصر الموضوع وتوثيق المعلومات.
- إلقاء العرض: ويتطلب الثبات النفسي، والاستعانة بالحركات والإشارات، ومراعاة الأداء الصوتي.
- التركيز على المرجع.
- التركيز على المتلقي.
- جمالية اللغة.

3 ـ مهارة إعداد ورقة عمل:

تمهيد: ورقة العمل هي خطة نحتاجها لترتيب مجموعة من الأعمال والأفعال المنظمة والمخططة لبلوغ غاية معينة، من خلال تكوين صورة ذهنية عن الخطوات العملية التي ينبغي تتبعها بشكل محكم للوصول الآمن إلى الغاية.

ولتحديد معالم ورقة العمل نحتاج تتبع الخطوات التالية:

- التعريف بالعمل المنجز وأهدافه
- وضع استراتيجية العمل
- تهيئة المتطلبات الخاصة بطبيعة العمل.
- حشد الموارد الضرورية.
- توقع سير العمل.
- تقويم الخطة.

وتتجلى أهمية ورقة العمل في كونها تجبرك على التفكير في عملك بعمق، واستعراض كل ما يتطلبه إنجازه، وتساعدك في تقدير كلفته المادية والبشرية، وتزودك بمعطيات مضبوطة لقياس مدى تقدم عملك.

ثانيا: أنشطة لغوية

1 ـ الاشتقاق

تعريفه: أخذ كلمة من أخرى تشتركان في حروفهما الأصلية وترتيبها، مع تناسب بينهما في المعنى.
مثال: لزم من لزوم، وبلور من بلور.
الأصل أن يكون الاشتقاق من أسماء المعاني (المصادر)، وهو الشائع، وقد يأتي من أسماء الذوات وهو قليل.
تشتق من أسماء المعاني عشر مشتقات هي: الفعل في الماضي أو المضارع أو الأمر- اسم الفاعل وصيغ المبالغة منه – اسم المفعول – الصفة المشبهة – اسم التفضيل – اسما الزمان والمكان – اسم الآلة.
يأتي اشتقاق الأفعال من أسماء الذوات غالبا على الأوزان التالية: أفعل – فعَّلَ ـ فعلل – استفعل.
وتمتاز اللغة العربية بمرونة قواعد الاشتقاق فيها، وذلك سر قدرتها على استيعاب كل جديد.

2 ـ الترادف

تعريفه: هو اتفاق الكلمات في المعاني واختلافها في الألفاظ.
ويختلف عن التعريف في أن التعريف تحليل دلالي للكلمة بلفظ أو عبارة أو أكثر، أما الترادف فهو تطابق دلالي بين لفظين أو أكثر مثل: إبداع وابتكار، واستعمل واستخدم، وأنواع وأصناف.

3 ـ التضاد

تعريفه: هو دلالة الكلمة الواحدة على معنيين متضادين، مثل كلمة "جلل" للدلالة على الأمر العظيم واليسير في آن واحد، ولترجيح أحد المعنيين لا بد من الوقوف على نية المتكلم ومقصده في الكلام، والنظر في القرائن اللفظية والمعنوية والسياق.
الكلمات العربية التي فيها تضاد قليلة منها: البين والند.

ثالثا: بعض النصوص المقررة في السنة السابعة العلمية:

1 ـ الخطاب الإشهاري: تعريفه وأنواعه

تعريف الخطاب الإشهاري: الإشهار، في اللغة، الإعلان والظهور والشيوع والذيوع، وفي الاصطلاح يطلق الخطاب الإشهاري على شكلٍ حديث من أشكال التواصل، ولّدته الثورة الاقتصادية وازدهار النشاط التجاري، ما خلف لدى التاجر أو المنتج من حاجة ماسة إلى البحث عن الوسائل التي تمكنه من بيع بضاعته أو خدماته للغير.

قيمته: في العصر الحديث أصبح الخطاب الإشهاري سلطة قائمة بذاتها تمارس تأثيرا قويا في البنية الاجتماعية والذوق العام للفئات المستهدفة به، بفعل القيم التي يؤسس لها والعادات الاستهلاكية الجديدة التي يروج لها؛ ذلك أن غاية الخطاب الإشهاري، في النهاية، هي تغيير إدراكنا ،وتعديل أحكامنا على الأشياء، والقضاء على مقاومة المستهلك لتغيير عاداته الاستهلاكية.

مكوناته: يتكون الخطاب الإشهاري من مكونين أساسين:

- مكون إخباري: يشكل المستوى المباشر للخطاب، ويحمل إلى المتلقي محتوى الرسالة الإشهارية في شكل عالم مثالي، يهدف إلى إدخال البهجة والسرور على النفوس.
- مكون إيحائي: يخاطب لاشعور المستهلك، وتجسده التمثلات والرموز التي يراد من خلالها إقناع المستهلك بما يجسده المنتوج من قيم، وما يحققه من مكاسب معنوية.

طرق تأثيره: يسعى الخطاب الإشهاري إلى إقناع المستهلك بالبضاعة، فيكسوها لبوسا من المعاني ترفعها من عالم المادة إلى عالم القيم والمثل، ويوظف الخطاب الإشهاري لأجل ذلك طرائق منها:

- شحن الرسالة الإشهارية بموجبات دالة تثير أحلام المستهلك.
- توظيف المشهر للقيم المشتركة لدغدغة مشاعر جمهور المستهلكين.
- تهيئة المستهلك لتقبل محتوى الرسالة الإشهارية، عن طريق زعزعة إيمانه بقيمة الاستهلاكية الحالية.
- تعزيز الصورة على حساب الواقع.

أنواعه: يقسم الخطاب الإشهاري تقسيمات مختلفة، تتعدد بتعدد زوايا النظر إليه من حيث جمهوره أو هدفه أو آليته، فيقسم بحسب الجمهور المستهدف به إلى إشهار دولي، وإشهار وطني، وإشهار محلي، أما من حيث هدفه فيقسم بالأساس إلى إشهار أولي، وإشهار تذكيري، وإشهار تعليمي، وإشهار تنافسي، في حين يقسم بالنظر إلى وسيلته وآليته إلى إشهار مسموع (الإذاعة مثلا)، وإشهار مكتوب (الجرائد والصحف مثلا)، وإشهار سمعي بصري (التلفزيون مثلا).

2 الخطاب الفني: تعريفه وأنواعه

تعريف الخطاب الفني: هو خطاب معاصر يوظف أشكالا فنية مختلفة في ربط التواصل مع المتلقي وإيصال رسالة إليه.

ويعتمد الخطاب الفني في عملية التواصل مع الآخر على الفنون البصرية التي غدت بالغة التأثير في عملية التربية والتعليم، من خلال السينما وأشرطة الفيديو ومعارض اللوحات الفنية، التي بات لها الأثر الكبير في صنع تعلم حسي ينمي الذائقة الجمالية، ويساعد على إدراك أكثر وعيا واستيعابا لموضوعات التعلم.

ويتميز الخطاب الفني بكونه خطابا صامتا يلج إلى النفس عبر التلقي البصري، ويمتاز بتوظيفه لأدوات تعبير مختلفة بما فيها اللغة؛ لإيصال رسالته وإظهار أبعادها المختلفة.

أنواعه: يشمل الخطاب الفني أشكالا فنية عديدة، من أهمها:

- السينما: وتعرف بالفن السابع لقدرتها على توظيف مختلف الفنون الأخرى، من رسم وموسيقى ورواية ومسرح... في إطار عمل سينمائي عام، وتتميز بقدرتها على إيصال خطابين أو أكثر في آن واحد، من خلال ما يؤديه القول بشكل صريح، وما توحي به المشاهد من إضافات.

- التشكيل: وهو كل فن يخاطب المتلقي من خلال عينيه، ويحاول أن يوصل إليه الرسالة إحساسا لا تلقينا، ويشمل الفنُّ التشكيلي أشكالا فنية عديدة منها: التصوير والرسم والنحت والفن المعماري.

3 مجتمع المعرفة

...إننا في هذا القرن الميلادي الجديد، ومن جراء هذه التطورات الإلكترونية المتسارعة، التي ستصل بتقانة الحواسيب والاتصالات والوسائط المتعددة إلى أعلى درجات دقتها وقوتها وأحجامها التي تصغر أكثر فأكثر، من جراء كل هذا يترسخ النظام العولمي الذي أصبحت معطياته معروفة للجميع بإيجابياته وسلبياته، بتحالف شبه مقدس بين الشركات عابرة القارات ومتعددة الجنسيات، وبين تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة، ويمسي العالم سوقا واحدة كبرى مخترقة حدود الأوطان والثقافات والمعتقدات.

المحصلة النهائية أن عصر المعلومات والعولمة نجح في التأليف بين، ما هو لعب وما هو عمل، وما يتعلق بخصوصية وعي الإنسان وما يدخل في عموم مادة بنائه.

خلاصة الأمر أن تكنولوجيا المعلومات صارت سلطة واقعية في طريقها إلى تجاوز الإنسان ووضعه في سياق من الأجهزة والبرمجيات، تؤثث فضاءه وتغني حياته اليومية.

صحيح أن لهذه التكنولوجيا مساحة واسعة من الفاعلية والتأثير، تبدو في ظاهرها أنها حررت الإنسان وقلصت من دوائر الرقابة عليه، لكن التشريط الآلي الإلكتروني قد يؤدي في نهاية المطاف إلى اغتراب الإنسان وسلب إرادته.

من ناحية ثانية، يعتبر كثير من الباحثين أن التدرج الحاصل من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة سيغير رأسا على عقب منهجيات الحكامة الاقتصادية حين تصبح المعرفة قيمة مالية، ويلغى بعدها النظري والتجريدي، وتحشر ضمن المدخلات المادية للتنمية الشاملة، وتبعا لذلك سيكون المشهد العالمي موزعا بين من يمتلك المعرفة في صيغتها المادية (الحاسوبية)، وبين من لا يمتلكها، بمعنى أن بين الحالتين سينتصب شرخ معرفي سينضاف إلى الفجوة الرقمية، ومن ثم فإن من يمتلك المعرفة في صيغتها المادية سينظر إليها على أنها العنصر الرابع والهام لمصادر الثروة بعد الأرض ورأس المال والقوة العاملة.

مصطفى القباج" مقاربات في الحوار والمواطنة ومجتمع المعرفة"
دار ما بعد الحداثة: ط:1 – 2006 ص:141 وما بعدها (بتصرف).

4 حوار الثقافات

...حوار الثقافات أو حوار الحضارات، شعار يمكن أن يكون غير بريء، وهو في جميع الأحوال مفعم بالغموض مسجور بالالتباس، وفيما يخصني شخصيا أعتقد أنه من الواجب تسمية الأمور بأسمائها الحقيقية.

إن جوهر القضية المطروحة اليوم بالنسبة لعلاقة الغرب بالعرب والمسلمين هو "المصالح"... إنه من الطبيعي جدا أن يشعر الغرب بأن أي تقدم يحققه العرب والمسلمون سيكون على حسابه؛ لأن مصالحه في بلاد العرب والإسلام تقتضي ذلك، وهذا مفهوم، ولكن يجب أيضا أن يكون مفهوما أن العرب والمسلمين لا يستطيعون، في الظرف الراهن على الأقل، تحقيق التقدم بدون التعامل مع الغرب، ومن ثم ندرك مدى التداخل بين مصالح الغرب ومصالح العالم الثالث.

هناك جانب آخر في علاقة العرب والمسلمين بالغرب يجب أن يخضع هو الآخر لمبدإ "توازن الصالح"، وهو الجانب الذي يمكن أن يعطي لعبارة "حوار الحضارات" مضمونا إيجابيا واضحا غير ملتبس، إنه الجانب الثقافي، وكمثال على ذلك نشير للحضور القوي للغات الغرب وثقافته في مدارسنا وجامعاتنا، فلماذا لا يكون هناك حضور مماثل أو مقارب للغتنا وثقافتنا في مدارس الغرب وجامعاته؟ لماذا لا نطالب بذلك في إطار في توازن المصالح في وقت أصبحت فيه اللغة والثقافة تعامَلان كنوع من الرأسمال له مردودية بالمعنى الاقتصادي؟

وإلى جانب هذا النوع من الحوار الثقافي الذي يجب أن يُجَرَّبَ في إطار تعرف الآخر في المواد الدراسية بمختلف مراحل التعليم وبصورة متوازنة، يجب أن يكون هناك حوار على مستوى أعلى في إطار مطارحات فكرية بين أهل الفكر في الغرب والعالم العربي والإسلامي، إن الدراسات التي تقدم تحليلات مغلوطة، إما بسبب خطأ وجهل، أو بقصد ونية مبيتة، يجب أن تنشر في الساحة الفكرية العربية، وأن يتصدى لها المفكرون في العالم العربي والإسلامي لمناقشتها ودحضها بأسلوب علمي، لا بالبكاء والشتم، ويجب أن تنشر الردود ليس عندنا فحسب، بل أيضا – وهذا هو المهم- في نفس وسائل الإعلام التي نشرت المقابلات موضوع الرد، كما في غيرها، وإن اقتضى ذلك دفع مقابل للنشر، فليكن، وأعتقد أن هذه من المهام الأساسية للجامعة العربية والمنظمات المتفرعة عنها، ومراكز الدراسات الاستراتيجية العربية وعددها كثير.

وحوار الثقافات أو حوار الحضارات سيبقى مفهوما ضبابيا ملتبسا إذا لم نربطه باستراتيجية توازن المصالح من جهة، ولم نرتفع به من جهة أخرى إلى المستوى الذي نقدم فيه تحليلات ومطارحات مضادة، أو موضحة ما ينتجه الطرف الآخر.

الدكتور: محمد عابد الجابري: "مواقف: إضاءات ومشاهدات".

5 المجتمع المدني

استقر الرأي بين أصحاب الدراسات الأكاديمية والميدانية والتاريخية على أن المجتمع المدني هو مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، أي بين مؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة، وتنشأ هذه التنظيمات التطوعية الحرة لتحقيق مصالح أفرادها، أو لتقديم خدمات للمواطنين، أو لممارسة أنشطة إنسانية متنوعة، وتلتزم في وجودها ونشاطها بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والمشاركة والإدارة السلمية للتنوع والاختلاف.

وللمجتمع المدني بهذا المفهوم أربعة مقومات أساسية هي: الفعل الإرادي الحر أي التطوعي، والوجود في شكل منظمات، وقبول التنوع والاختلاف بين الذات والآخرين، وعدم السعي للوصول إلى السلطة.

أما من حيث المبدأ فإن المجتمع المدني يعد نسيجا متشابكا من العلاقات التي تقوم بين أفراده من جهة، وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى، وهي علاقة تقوم على تبادل المنافع والمصالح، والتعاقد والتراضي، والتفاهم والاختلاف، والحقوق والواجبات والمسؤوليات.

وهذا النسيج من العلاقات يستدعي، لكي يكون ذا جدوى، أن يتجسد في مؤسسات تطوعية اجتماعية وثقافية وحقوقية متعددة يكون مجموعها هو القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها مشروعية الدولة من جهة، ويكون هو وسيلة محاسبتها، إن اقتضى الأمر ذلك من جهة أخرى.

والمجتمع المدني هو مجتمع مستقل إلى حد كبير عن إشراف الدولة المباشر فهو يتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي وروح المبادرة الفردية والجماعية، والعمل التطوعي والحماس من أجل خدمة المصلحة العامة، والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة.

وتزداد أهمية المجتمع المدني ونضج مؤسساته لما يقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة المواطنين في تقرير مصائرهم، ومواجهة ما يؤثر في معيشتهم ويزيد من إفقارهم، ولما يقوم به من دور في نشر ثقافة خلق المبادرة الذاتية، وثقافة بناء المؤسسات، وثقافة إعلاء شأن المواطن، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل التاريخي، والمساهمة بفعالية في تحقيق التحولات الكبرى للمجتمعات.

عبد الغفار شكر: المجتمع الأهلي ودوره في بناء الديموقراطية. آفاق معرفية متجددة2003.
ص: 55 وما بعدها (بتصرف).

6 من خواص الأضواء

...فقد تبين من جميع ما شرحناه، وبيناه بالاستقراء والاعتبار، أن إشراق جميع الأضواء إنما هو على سموت خطوط مستقيمة فقط، وأن كل نقطة من كل جسم مضيء، ذاتيا كان الضوء الذي فيه أو عرضيا، فإن الضوء الذي فيها يشرق منه ضوء على كل خط مستقيم، يصح أن يُتوهم ممتدا منها في الجسم المُشِف المتصل بها.

فيلزم من ذلك أن يكون الضوء يشرق من كل نقطة من كل جسم مضيء في الجسم المشف المتصل، ويلزم أن يكون الجسم المشف، هواء كان أو غيره، إذا أضاء بضوء ما، أيّ ضوء كان، فإن الضوء الذي فيه هو ضوء يشرق عليه من كل نقطة من الضوء الذي منه أضاء ذلك الجسم المشف على كل سمت مستقيم، يمتد من تلك النقطة في ذلك الجسم.

وقد تبين أيضا أن الأضواء الثواني أضعف من الأضواء التي عنها تصدر وكلما بعدت الأضواء عن مبادئها ازدادت ضعفا.

وقد تبين أن الأضواء المنعكسة تمتد على خطوط مستقيمة مخصوصة، لا على جميع الخطوط المستقيمة التي تمتد من موضع الانعكاس، وأن الأضواء النافذة في الأجسام المشفة المخالفة الشفيف لشفيف الهواء إنما تمتد بعد خروجها من الأجسام المشفة التي تنفذ فيها، على خطوط مستقيمة مخصوصة أيضا، لا على جميع الخطوط المستقيمة التي تمتد من وضع النفوذ.

الحسن بن الهيثم، كتاب "المناظر"، ص: 37. (بتصرف)

صاحب النص: أبو علي محمد بن الحسن بن الهيثم، ولد في البصرة نحو 354ه/ 965م، وعاصر ابن سينا والبيروني، في عصر انتشرت فيه العلوم.

كان ميالا إلى العلم والاشتغال به، وقد غادر البصرة إلى القاهرة في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي، واستقر بها، رغبة في الانقطاع إلى العلم، وميلا إلى القرب من الحاكم بأمر الله لما أُثِر عنه من تشجيع للعلم والعلماء.

كان ابن الهيثم طبيبا، وعالما طبيعيا، لاسيما في البصريات، ورياضيا، وفيلسوفا، وفلكيا، بحيث يمكن اعتباره عالما موسوعيا، وهو المؤسس الأول لعلم المناظر، وأحد رواد المنهج العلمي، ويعد من أوائل الفيزيائيين التجريبيين، وقد كُرم حديثا بإطلاق اسمه على إحدى الفجوات البركانية على سطح القمر، كما أطلق اسمه على أحد الكويكبات المكتشفة حديثا (Alhazen 59239). وكانت وفاته سنة 431ه/ 1039م. ومن أشهر آثاره، وهي كثيرة، كتاب "المناظر".

7 إكليل الجبل

إكليل الجبل نبات مشهور ببلاد الأندلس يوقد عندنا بالأفران، وأكثر نباته إنما يكون في الجبال والأرضين المجصصة، والقليلة التراب، وهو بالإسكندرية في غيطانهم كثير مزدرع، ويعدونه من جملة الرياحين، وهو على صفة الذي عندنا بالأندلس.

يقول الغافقي: هو نبات معروف عند الناس، وهو نبات الجبل يعلو أكثر من ذراع، ورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف، ولونه إلى السواد، وعوده خشبي صلب، وله بين أضعاف الورق زهر دقيق، لونه بين الزرقة والبياض، وله ثمر صلب إذا جف، تفتح وتناثر منه بزر دقيق، أدق من الخردل، أسود ورقه في طعمه حراقة ومرارة وقبض، وهو طيب الرائحة حار يابس (في الثالثة) يدر البول، ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال، والصيادون عندنا بالأندلس يجعلونه في جوف الصيد بعد إخراج ما في أحشائه فيمنعه من أن يسرع إليه النتن والدود.

عبد الله بن أحمد (المعروف بابن البيطار)

كتاب "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية"، ص: 69 - 70. (بتصرف)

صاحب النص: ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن البيطار المالقي الأندلسي، من كبار علماء النبات والأعشاب والطب، ولد بمدينة مالقة الأندلسية سنة 575ه/ 1179م، وكان والده بيطريا، وقد درس بإشبيلية أنواع النباتات والأعشاب على كثير من العلماء، ثم رحل في سبيل التحصيل إلى المشرق والمغرب العربيين، وإلى واليونان وإيطاليا، واستغرقت رحلته العلمية هذه أكثر من ثلاثين عاما، نال فيها الخبرة والشهرة.

استخدمت كتبه في تكوين أول معشبة نباتية، وأول صيدلية إنجليزية أعدتها كلية الطب في عهد جيمس الأول. وكان كتابه "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" أحد أسس تكوين علم العقاقير الحديث.

توفي ابن البيطار سنة 646ه/ 1248م.

8 من إسهامات العرب في علم الفلك

أما المعارف الجغرافية من طريق الأرصاد الفلكية فمن مآثر العرب فيها أنهم قاسوا محيط الكرة الأرضية في عهد المأمون، ثم قاسوه على طريقة البيروني بتقدير ارتفاع الجبال بالدقائق والدرجات، وأنهم صححوا خطوط الطول والعرض، وحققوا الاعتدال الشمسي، وضبطوا التقاويم، وأحكموا الأزياج، وأنهم عرفوا مقياس خط النهار قبل الأوروبيين بألف سنة، وأنهم كشفوا الاختلاف الثالث في سير القمر الذي أغلقه بطليموس، وأنهم هم الذين عينوا الأماكن على الخرائط، واستركوا كثيرا من الأخطاء التي وقع فيها الإغريق في درجات العرض والطول، ومنها خطأ بطليموس الكبير، وكانت أخطاؤهم لا تتجاوز الدقائق حيث تتجاوزها أخطاء الإغريق إلى الدرجات.

ولا حاجة في استقصاء كبير في علم الفلك لإقرار فضل العرب فيه على الأمم الأوروبية، فإن الأسماء العربية باقية بلفظها في المعجمات الفلكية الأوروبية، سواء في أسماء الكواكب والنجوم، أو أسماء المدارات والمصطلحات، نحو: الطرف Altaraf، والكف Caph، والوزن Wezn...

عباس محمود العقاد، كتاب "أثر العرب في الحضارة الأوروبية" ص: 45. (بتصرف)